

الذوق التجرية والحديث المرجح الذي يرجح فيه الظنون اي يحكم فيه  
بصنوفها يقول ليست الحرب الاما عهد قورها وجريتها ومارسها  
كراميتها وما هذا الذي افول اجدت مرجح عن الحرب اي هذا ما  
شهدت عليه السواهد الصادقة من التجارب وليس من احكام الظنون  
**مَنْ يَتَّقُواهَا تَقْوَاهَا ذَمُّهُ وَتَضَرُّهُ اِذَا ضَرَّ مُؤَاهَا تَضَرُّهُ**  
الضري شدة الحرى واستعار ناره وكذلك الضراوة والفعل  
ضري يضري والاضراء والاضرية الحمل على الضراوة ضربت النار  
تضرم واضطربت وتضربت التهب وتضربت الهبها يقول  
مَنْ تَعْبُوهُ الْحَرْبُ تَعْبُوهُا مَدْعُومَةٌ اِي تَدْعُونَ عَلَى نَارِهَا وَيَسْتَعِدُّ  
حَرْصَهَا اِذَا حَمَلَتْهَا عَلَى شِدَّةِ الْحَرْصِ قَلْبُهَا نَبْرَانِهَا وَتَلْبِصُ  
الغنى انكم اذا اوقدت نارا للحرب ذمتم منى اشرعها نارا ويجمعونها  
هاجت بجنهم على التمسك بالصلح ويعلمهم سوء عاقبة ايقاد نارا للحرب  
**فَتَعْرِكُمْ عَرِكَةَ الرَّحْمِيِّ يَبْقَاهَا وَتَلْقَحُ كَسْنَاهَا مِمَّا تَبْقَى فَتَنْجُمُ**  
تفالك الرحي خرقه او جلد تيسط تحته ليقع عليه الطحين والباء  
في قوله يبقاها بمعنى مع والتلقح والتلقح حمل الولد يقال لغت الناقة  
والالتقاح جعلها كذلك والكساف ان تلقح النعجة في السنة سر نين  
انجبت الناقة انجها اذا ولدت عندى ونجبت الناقة تنجب  
تاجا والالاتاء ان نلد لانجى توأمين وامراه متاءم اذا كان ذلك  
دائها والتوام يجمع على التوام ومنه قول الشاعر

اشاعم قالت لنا ودعها توأم كالدرداء أسد النظام  
يقول وتعر كتم الحرب عرك الرحي الحب اذا كان مع نفال وخصى  
تلك الحالة لانه لا يسط الاعند الطحن ثم قال وتلقح الحرب في السنة  
مرتين وتلد توأمين وجعل افناء الحرب اياهم بمنزلة طحن الرحي  
الحرب وجعل صنوف الشرايح تولد من تلك الحرب بمنزلة  
الاولاد الناضجة من الاسهات وبالغنى دهنها با شياخ الشر  
شئين احدهما جعلها اياها الاقحة كسنافا والاخر انا سها  
**فَتَضْرِبُكُمْ عَرِكَةَ اَسْنَاهُ وَتَلْقَحُ كَسْنَاهُ مِمَّا تَبْقَى فَتَنْجُمُ**  
التوأم ضد اليمن ورجل مشؤم وقوم مشائيم وكما قال رجل  
ميمون وقوم سيامين والاشاءم افضل من التوأم وهو مبالغة  
المشؤم وكذلك الامين مبالغة الميمون وجمع الاشائيم اراد  
باجرعاد احمر فود وهو عاقرة الناقة واسم قد اراد ابن سالف  
يقول فتولد لكم ابنا في اثناء تلك الحرب كل واحد منهم يضا هي  
في التوأم عاقرة الناقة ثم ترضعهم الحرب وتقطمهم اية تكون  
ولادتهم ونشأهم في الحرب فيصبحون مشائيم على ابايهم  
**فَتَعْلَلُكُمْ مَالًا تَعْلَلُ لَاهِلَهَا قَرِيءٌ بِالْعَرَاكِ مِنْ قَفِيرٍ وَرَدِيءٌ**  
اغلت الارض تعلى اذا كانت لها غلة اظهر تضعيف تعلى  
لانه مجزوم بالعطف على جواب الشرط ولغة الجواز اظهرها  
تضعيف المضاعف في محل الخبر والبناء على الوقوف بينكم